

قسطرة الشرايين والأوردة Aortic , peripheral arteries And veins stent graft

التعريفات:

الأوعية الدموية: هي شبكة من الأنابيب القوية التي تنقل الدم من مكان لآخر في جميع أنحاء الجسم وتنقسم إلى شرايين، أوردة وشعيرات دموية.

قسطرة الأوردة والشرايين: هي عملية جراحية يتم فيها زرع دعامة داخل الأوعية الدموية لعلاج التمدد ومنعها من الانفجار أو للتخلص من الانسداد الناتج عن تراكم الدهون أو ارتفاع الضغط.

الدعامة المزروعة: هي عبارة عن أنبوب قماشى مدعوم بشبكة معدنية يستخدم لفتح الأوعية الدموية المسدودة يتم إدخاله جراحياً باستخدام أنبوب بلاستيكي طويل ومرن يسمى القسطرة.



الأسباب:

- فتح الأوعية الدموية الطرفية المسدودة.
- دعم نقطة ضعيفة في الوعاء الدموي في حالة تمدد الأوعية الدموية.
- فتح الشرايين المسدودة نتيجة تصلب الشرايين.

إجراءات متبعة قبل الجراحة:

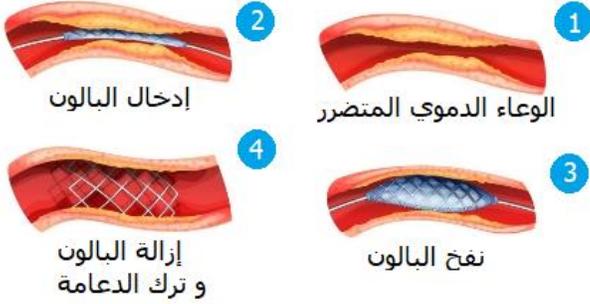
- زيارة عيادة التخدير قبل العملية بأسبوعين أو ثلاثة أسابيع.
- تنويم المريض في اليوم الذي يسبق موعد الجراحة وإعطائه تعليمات مفصلة عن العملية.
- يجب على المريض إحضار جميع الأدوية التي يتناولها ومراجعتها مع الطبيب.
- يفضل حضور أحد الأقارب ممن يستطيعون التبرع بالدم.
- التأكد من إتمام جميع التحضيرات اللازمة قبل إجراء العملية ومنها:
 - تقييم طبي حسب العمر والحالة الطبية، ووضع علامة على موضع الجراحة .
 - أخذ الطول والوزن لحساب مؤشر كتلة الجسم.
 - سيتم مراقبة مستوى الضغط والسكر في الدم.
 - الفحوصات المخبرية والأشعة السينية وفحص القلب والرئتين .
 - التوقف عن تناول بعض الأدوية حسب إرشادات الطبيب.
 - الصيام عن الأكل والشرب بما في ذلك الماء لمدة ٨ ساعات قبل العملية.
 - توقيع نموذج الموافقة على العملية قبل الإجراء.
 - التوقف عن التدخين.

خطوات إجراء العملية:

- وضع المريض تحت التخدير الموضعي.
- تحضير موضع إجراء العملية وتعقيمه.
- إجراء شق جراحي في موضع العملية.
- إدخال قسطرة في الوعاء الدموي المتضرر وتوجيهها إلى المنطقة المطلوبة باستخدام الأشعة السينية.

في حال انسداد الوعاء الدموي:

- يتم تمرير سلك عبر القسطرة إلى المنطقة المتضررة ودفق قسطرة بالون فوقه.
- نفخ البالون الموجود في نهاية القسطرة لفتح الوعاء المسدود وإعادة تدفق الدم السليم إلى المنطقة المصابة
- تصوير الأوعية الدموية لتقييم النتيجة النهائية.



في حال تمدد الوعاء الدموي:

- يوجه الجراح القسطرة التي تحمل الدعامة إلى منطقة تمدد الأوعية الدموية.
- بمجرد وضع الدعامة في موضعها، يقوم الجراح بتثبيتها في مكانها وإزالة القسطرة.

بعد العملية:

- من الطبيعي أن يشعر المريض بالألم في موضع الجراحة ويمكنه استخدام مسكنات الألم عند الحاجة.
- يستغرق التعافي التام من ٦ إلى ٨ أسابيع.
- المشي لمسافات قصيرة على سطح مستو ٣ الى ٤ مرات في اليوم مع زيادة المدة تدريجياً.
- قد يزداد تورم الساق عند الإكثار من المشي أو الجلوس لفترات طويلة.
- العناية بمنطقة الجرح والحفاظ عليها جافة.
- تغيير الضمادة حسب تعليمات الطبيب.
- تجنب غسل منطقة الجرح بقوة أو غمرها في الماء أو تعريضها لمصدر الماء مباشرة وعدم وضع الكريمات والمستحضرات العشبية والغسل إلا بعد الحصول على إذن الطبيب.
- في حال وجود نزيف في منطقة الجرح يفضل الاستلقاء والضغط على مكان الجرح بقطعة قماش نظيفة لمدة ٣٠ دقيقة.
- تحديد صعود ونزول الدرج بحوالي مرتين في اليوم خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد العملية مع الحرص على البدء باستخدام الرجل السليمة عند الصعود والرجل التي خضعت للجراحة عند النزول.
- تجنب قيادة السيارة وممارسة أنواع الرياضة العنيفة في الأيام الأولى.
- رفع الساقين بوضعها على كرسي أثناء الجلوس.
- إبقاء الساقين مرفوعتين فوق مستوى القلب ووضع وسادات أو بطانيات تحت الساق أثناء الاستلقاء.
- الحرص على ارتداء ملابس فضفاضة.

الحالات التي تستدعي مراجعة الطبيب:

- وجود انتفاخ أو نزيف مستمر في مكان القسطرة.
- برودة أو خدر أو شحوب في منطقة القسطرة.
- ظهور أحد علامات الالتهاب (احمرار ، ألم ، إفرازات) في موضع القسطرة.
- تورم الساقين بشكل مفرط.
- ألم في الصدر أو ضيق في التنفس لا يزول مع الراحة.
- الشعور بالدوار أو التعب الشديد أو الإغماء.
- الإصابة بسعال مصحوب بالدم أو المخاط الأصفر أو الأخضر.
- قشعريرة أو حمى تزيد عن ٣٨,٣ درجة مئوية.
- ضعف في الجسد أو عدم القدرة على النهوض من السرير.
- عدم القدرة على التركيز.
- ألم أو انتفاخ في البطن.

المضاعفات:

- نزيف.
- عدوى.
- اعتلال الكلية.
- كسر الدعامة.
- انسداد الأوعية الدموية مجددًا.
- تمزق الشرايين.

الوقاية من تصلب الشرايين:

- اتباع نمط حياة صحي وذلك بالمحافظة على:
- تناول نظام غذائي صحي، ممارسة الرياضة حسب الاستطاعة، التوقف عن التدخين، وتقليل مستوى التوتر.
- الالتزام بتناول الأدوية الموصوفة في مواعيدها وحسب تعليمات الطبيب وخاصة أدوية السيولة كالأسبرين والبالافيكس ودواء الكوليسترول لتجنب تكون الجلطات الدموية في الشرايين وفي الدعامة.

المراجع:

- <https://emedicine.medscape.com/article/1839716-medication#3>
- <https://medlineplus.gov/ency/article/007394.htm>
- <https://www.medtronic.com/us-en/patients/treatments-therapies/stent-graft-aaa/what-is-it.html>
- <https://www.sciencedirect.com/topics/medicine-and-dentistry/stent-graft>

إن المعلومات في هذه النشرة الطبية مخصصة
للتثقيف فقط ولا تغني عن استشارة الطبيب